

فاعلية برنامج تدريبي للذكاء الانفعالي وأثره في تحسين
التكيف الاجتماعي لدى أطفال الروضة

The Effectiveness of a Training Program for Emotional Intelligence and its Impact on
Improving Social Adjustment among Preschool Children

رسالة مقدمة لاستكمال متطلبات الحصول على درجة دكتوراه
الفلسفة في علم النفس تخصص علم النفس التربوي

إعداد الطالبة

فاطمة عبد الله العقلا

المشرف المساعد

د. عزة خليل عبدالفتاح

أستاذ مساعد- قسم السياسات التربوية ورياض الأطفال

المشرف الرئيس

د. إقبال زين العابدين درندري

أستاذ مشارك- قسم علم النفس



هدف الدراسة

سعت الدراسة إلى معرفة «أثر برنامج تدريبي للذكاء الانفعالي في تحسين التكيف الاجتماعي لدى عينة من الأطفال في الفئة العمرية (5 – 6) سنوات»

فروض الدراسة

1. توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات أطفال المجموعات الثلاث:
التجريبية والضابطة الوهمية والضابطة في القياس البعدي على الدرجة الكلية لمقياس الذكاء
الانفعالي وأبعاده لصالح المجموعة التجريبية، مع ضبط القياس القبلي للذكاء الانفعالي.
2. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات أطفال المجموعات الثلاث:
التجريبية والضابطة الوهمية والضابطة على الدرجة الكلية لمقياس التكيف الاجتماعي
والدرجات الفرعية على أبعاده تعزى إلى البرنامج التدريبي، مع ضبط متغير الذكاء الانفعالي.

فروض الدراسة

3. لا يوجد تأثير دال إحصائيًا للتفاعل بين متغيري نوع الطفل والبرنامج التدريبي في الدرجة الكلية لمقياس التكيف الاجتماعي والدرجات الفرعية على أبعاده، مع ضبط متغير الذكاء الانفعالي.
4. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات أطفال المجموعة التجريبية على الدرجة الكلية لمقياس التكيف الاجتماعي والدرجات الفرعية على أبعاده بعد انتهاء تعرضهم للبرنامج التدريبي بثمانية أسابيع مقارنة بما بعد التدريب مباشرة.

منهج الدراسة والعينة



المنهج شبه التجريبي



تكونت العينة من (58) طفلاً من أطفال الروضة



تكونت المجموعة التجريبية من (21) طفلاً،
والمجموعة الضابطة الوهمية من (19) طفلاً،
والمجموعة الضابطة (18)

مقياس التكيف
الاجتماعي لطفل
الروضة من (4- 6
سنوات) من إعداد
الباحثة

برنامج تدريبي لتنمية
الذكاء الانفعالي لطفل
الروضة من إعداد
الباحثة

مقياس الذكاء الانفعالي
من (4- 10 سنوات)
من إعداد عفاف
عويس

أدوات الدراسة

استمارة جمع البيانات
عن الحالة الاجتماعية
والاقتصادية للأسرة
من إعداد الباحثة

اختبار ذكاء الأطفال في
مرحلة ما قبل المدرسة
من إعداد زكريا الشربيني
وعبداللطيف الحشاش

ملخص النتائج

- وجود فروق دالة إحصائية ($\alpha=0.05$) بين المجموعات الثلاث: التجريبية والضابطة الوهمية والضابطة في القياس البعدي على الدرجة الكلية لمقياس الذكاء الانفعالي وأبعاده، مع ضبط الذكاء الانفعالي لصالح المجموعة التجريبية.
- وجود فروق دالة إحصائية ($\alpha=0.05$) بين المجموعات الثلاث: التجريبية والضابطة الوهمية والضابطة في القياس البعدي على الدرجة الكلية لمقياس التكيف الاجتماعي وأبعاده، مع ضبط الذكاء الانفعالي لصالح المجموعة التجريبية.

ملخص النتائج

- عدم وجود تفاعل دال إحصائيًا ($\alpha=0.05$) بين متغيري نوع الطفل والبرنامج التدريبي في تأثيرهما على الدرجة الكلية لمقياس التكيف الاجتماعي، مع ضبط متغير الذكاء الانفعالي.
- عدم وجود فروق دالة إحصائية ($\alpha=0.05$) بين متوسطات درجات أطفال المجموعة التجريبية على الدرجة الكلية لمقياس التكيف الاجتماعي والدرجات الفرعية على أبعاده بعد انتهاء تعرضهم للبرنامج التدريبي بثمانية أسابيع مقارنة بما بعد التدريب مباشرة.

التوصيات

- ضرورة تدريب الأطفال على إدارة الانفعالات والتحكم فيها في مواقف واقعية، والاستفادة من البرنامج القائم في بناء برامج مشابهة في الذكاء الانفعالي لتنمية التكيف الاجتماعي لدى طلاب المرحلة الإعدادية والثانوية.
- إدراج مهارات الذكاء الانفعالي ضمن مقررات وزارة التعليم وأهدافها، وتخصيص فترات زمنية لممارسة أنشطتها خلال فترات البرنامج اليومي لجميع المراحل التعليمية.

التوصيات

- عقد دورات تدريبية وورش تعليمية لكل من له تعامل مع الطلاب لتأهيلهم بشكل فعال ليتمكنوا من تنمية الجوانب الانفعالية والاجتماعية للطلاب والاستفادة من البرامج المعدة لهذا الغرض.
- الاهتمام باستراتيجيات التعلم التعاوني والعصف الذهني والنمذجة ولعب الأدوار وتوظيفها جيداً لتنمية أبعاد الذكاء الانفعالي والتكيف الاجتماعي.

التوصيات

- الاستفادة من أدوات الدراسة الحالية لتشخيص وتقييم جوانب النمو الانفعالي والاجتماعي لأطفال الروضة.
- إعادة النظر إلى خصائص الطفولة بشكل يتماشى مع تغيرات العصر.

وصلى الله وسلم وبارك على سيدنا
محمد

❁ والحمد لله رب العالمين ❁